



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





# شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم





# جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها  
على هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيداً عن الغبار





كلية الحقوق

قسم القانون الجنائي

## المواجهة الجنائية لظاهرة الكسب غير المشروع

(دراسة تطبيقية مقارنة)

رسالة مقدمة من الباحث : إيمان وائل مصطفى شرباتي

للحصول على درجة الدكتوراه في القانون الجنائي

لجنة الحكم على الرسالة

مشرفاً ورئيساً

أ.د. جميل عبد الباقي الصغير

أستاذ القانون الجنائي - عميد كلية الحقوق السابق - جامعة عين شمس

مشرفاً وعضوواً

أ.د. ابراهيم عيد نايل

أستاذ ورئيس قسم القانون الجنائي - كلية الحقوق - جامعة عين شمس

عضوأ

أ.د. شريف سيد كامل

أستاذ ورئيس قسم القانون الجنائي - كلية الحقوق - جامعة القاهرة

عضوأ

أ.د. مصطفى فهمي الجوهري

أستاذ القانون الجنائي - كلية الحقوق - جامعة عين شمس

2021هـ - 1443م





كلية الحقوق

قسم القانون الجنائي

## صفحة العنوان

اسم الباحث : إيمان وائل مصطفى شرباتي

عنوان الرسالة : المواجهة الجنائية لظاهرة الكسب غير المشروع

(دراسة تطبيقية مقارنة)

الدرجة العلمية : الدكتوراه

القسم التابع له : القانون الجنائي

الكلية : الحقوق

الجامعة : جامعة عين شمس

سنة التخرج :

سنة المنح :





كلية الحقوق

قسم القانون الجنائي

## المواجهة الجنائية لظاهرة الكسب غير المشروع

(دراسة تطبيقية مقارنة)

رسالة مقدمة من الباحث : إيمان وائل مصطفى شرباتي

للحصول على درجة الدكتوراه في القانون الجنائي

لجنة الحكم على الرسالة

مشرفاً ورئيساً

أ.د. جميل عبد الباقي الصغير

أستاذ القانون الجنائي - عميد كلية الحقوق السابق - جامعة عين شمس

مشرفاً وعضوواً

أ.د. ابراهيم عيد نايل

أستاذ ورئيس قسم القانون الجنائي - كلية الحقوق - جامعة عين شمس

عضوأ

أ.د. شريف سيد كامل

أستاذ ورئيس قسم القانون الجنائي - كلية الحقوق - جامعة القاهرة

عضوأ

أ.د. مصطفى فهمي الجوهري

أستاذ القانون الجنائي - كلية الحقوق - جامعة عين شمس

2021هـ - 1443م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

\*\*\*\*\*  
" وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ  
وَالْمُؤْمِنُونَ صَلَّى وَسَتَرَدُونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ  
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ " (١) .  
\*\*\*\*\*

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

---

(١) الآية (١٠٥) من سورة التوبة.





## قسم : القانون الجنائي

### ملخص أطروحة دكتوراه في القانون الجنائي

**عنوان الأطروحة :** المواجهة الجنائية لظاهرة الكسب غير المشروع - دراسة تطبيقية مقارنة.

**إعداد الباحث :** إيمان وائل مصطفى شرباتي.  
**إشراف :**

أ.د جمily عبد الباقي الصغير / أستاذ القانون الجنائي - عميد كلية الحقوق السابق - جامعة عين شمس.

أ.د ابراهيم عيد نايل / استاذ ورئيس قسم القانون الجنائي - كلية الحقوق - جامعة عين شمس.

**إشكالية الدراسة :** تتجسد إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي : ما هو الدور الذي لعبه القضاء المقارن في مجال تطبيق التشريعات المناهضة لظاهرة الكسب غير المشروع ؟

**منهج الدراسة :** اعتمد الباحث في إطار الدراسة على المنهج التطبيقي، والمنهج المقارن.

### الخلاصة العامة للدراسة :

يتمحور المفهوم القانوني السليم لجريمة الكسب غير المشروع حول صورة الاستغلال الفعلي للوظيفة أو الصفة، وهذه الأخيرة هي المستقر على قانونيتها على صعيد أحكام القضاء المقارن، وتحديداً القضاء المصري؛ وذلك تبعاً لتوافقها مع المبادئ الدستورية الأصلية، حيث أنها تقوم على تأثير فعل الاستغلال المتمدد المرتكب من قبل الخاضع

لقانون الكسب الحرام، والمنصب على أعمال أو نفوذ أو ظروف الخدمة أو المركز، بهدف الحصول على المال المؤثم، ولعل هذا ما يجعلها تتوافق مع مبدأ الشرعية، تبعاً لتوافرها على خصائص القاعدة العقابية، من حيث الدقة والوضوح، علاوةً على أنها تتسمج مع متطلبات مبدأ أصل البراءة؛ وذلك لأن إثبات فعل الاستغلال سابق الذكر يدخل في صميم المهام الملقة على عاتق النيابة العامة.

#### أهم التوصيات :

- تقرير عدم دستورية جريمة الكسب غير المشروع القائمة على صورة الاستغلال، الحكمي للوظيفة أو الصفة؛ وذلك تبعاً لقيامتها على افتراض تحقق فعل الاستغلال، بما يتعارض مع مبدأ أصل البراءة، ومبدأ الشرعية، ومبدأ عدم جواز إجبار الشخص على إدانة نفسه، والحق في الصمت.

- إقرار عدم دستورية جريمة الكسب الحرام القائمة بفعل التحصل على المال المؤثم نتيجةً لسلوك مخالف لنص قانوني عقابي، أو للآداب العامة؛ على اعتبار أنها تتعارض مع موجبات مبدأ الشرعية، إذ أنها تتضمن تنظيمياً مكرراً للجرائم المنصوص عليها في قانون العقوبات، بما يخالف المصلحة المحمية في تجريم الكسب الحرام، علاوةً على افتقارها لدقة ووضوح القاعدة القانونية العقابية.

- التأكيد على مسألة شمول جزاء الرد لأصل المال المؤثم المتحصل من جريمة الكسب غير المشروع، بالإضافة لريشه وغله؛ وذلك لسبعين، هما: الأول، لأنه لا يجوز أن يكون فعل الاستغلال مصدرًا لثراء الجاني واغتنائه. والثاني، لأن الحكم برد غلة المال وريشه يمنع من استخدام تلك المفردات المالية في ارتكاب جرائم أخرى في المستقبل.



**Department: Criminal Law**

**Abstract of PhD Thesis in Criminal Law**

**Title of Thesis:** Criminal Challenge of Illicit Gain Phenomenon - Comparative Applied Study.

**Author:** Eyad Wael Mustafa Sharabati

**Supervisors:**

Prof. Dr. Jamil Abd Al-Baqi Alsagheer / Professor of Criminal Law- Former Dean – Faculty of Law- Ain Shams.

Prof. Dr. Ibraheem Eid Nael / Professor and Head of Criminal Law Department- Faculty of Law- Ain Shams University.

**Study Issue:** The problem of the study is reflected in the following key question: What role did comparative judiciary play in the field of enforcing the legislations combating illicit gain?

**Study Methodology:** The methodologies used in the thesis are the applied approach as well as the comparative approach.

**Abstract:**

The proper legal concept of illicit gain crime is focused on the method of actual exploitation of employment position or employment status. The legality of this method is agreed upon at the comparative jurisprudence, especially the Egyptian one, due to its similarity with the genuine constitutional principles. The actual illicit gain is based on criminalizing the act of purposed exploitation, committed by those who are subjects to the Illicit Gain Law, which is found in the activities, jurisdiction, or conditions of the employment position or employment status, for the purposes of gaining the illicit money.

Because of the penal rule characteristics, the actual illicit gain complies with the principle of legality in terms of adequacy and clarity. Furthermore, the actual act of illicit gain harmonizes with the Innocence Principle, because proving the actual act of exploitation is in the heart of the tasks carried out by the General Prosecution.

**Key Recommendations:**

- Determination of the unconstitutionality of the illicit gain crime that is based on the de facto exploitation of the employment position or employment status, due to the assumption that the exploitation act has been carried out, contradicting the innocence principle, the principle of legality, the principle of non-self-convection and the right to remain silent.
- The acknowledgment of unconstitutionality of the illicit gain crime, which is based on gaining the unlawful money as a result of a behavior in violation of a penal legal provision or public manners, as being contradictory to the obligations of the principle of legality because they include a duplicate organization of the crimes stipulated in the Penal Code in violation of the protected interest in criminalizing the illicit gain, in addition of the lack of adequacy and clarity of the penal rule .
- Emphasis on the inclusion of the penalty of refunding the origin of the unlawful money obtained from the illicit gain crime, in addition to its revenues and profits; for two reasons: Firstly, because the act of exploitation must not be a source of wealth and enrichment for the offender. Secondly, because the ruling to refund the revenues and returns of the illicit money, prevents the offender from using the financial assets in committing other crimes in the future.